الملتقى التربوي الإقليمي للقيادات التعليمية في مجال اللغة العربية في منطقة جنوب شرق آسيا

تحت عنوان

"تنمية المهارات اللغوية الإنتاجية والإبداعية في عصر التطبيقات الرقمية والذكاء الاصطناعي"

في إطار

برنامج الإيسيسكو - حمدان بن راشد لدعم اللغة العربية في الدول الناطقة بلغات أخرى

التفاعل البشري مع أنظمة الذكاء الاصطناعي: أخلاقيات وتحديات وضوابط

أ. د. أكرم محمد زكي

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

2025

FEB 2025

ESSENTIAL DIGITAL HEADLINES

OVERVIEW OF THE ADOPTION AND USE OF CONNECTED DEVICES AND SERVICES

GLOBAL OVERVIEW

TOTAL POPULATION

8.20 BILLION

URBANISATION

58.1%

UNIQUE MOBILE PHONE SUBSCRIBERS

5.78 BILLION

vs. POPULATION

70.5%

INDIVIDUALS USING THE INTERNET

5.56 BILLION

vs. POPULATION

67.9%

SOCIAL MEDIA USER IDENTITIES

5.24 BILLION

vs. POPULATION

63.9%

SOURCES: KEPIOS ANALYSIS; UNITED NATIONS; GOVERNMENT RESOURCES; GSMA INTELLIGENCE; ITU; EUROSTAT; CNNIC; KANTAR & IAMAI; PLATFORM RESOURCES; COMPANY EARNINGS REPORTS; OCDH; BETA RESEARCH CENTER. **ADVISORY:** SOCIAL MEDIA USER IDENTITIES MAY NOT REPRESENT UNIQUE INDIVIDUALS. **COMPARABILITY:** BASE REVISIONS; SOURCE CHANGES. SEE NOTES ON DATA.

FEB 2025

INTERNET USE TIMELINE

NUMBER OF INDIVIDUALS USING THE INTERNET OVER TIME

GLOBAL OVERVIEW

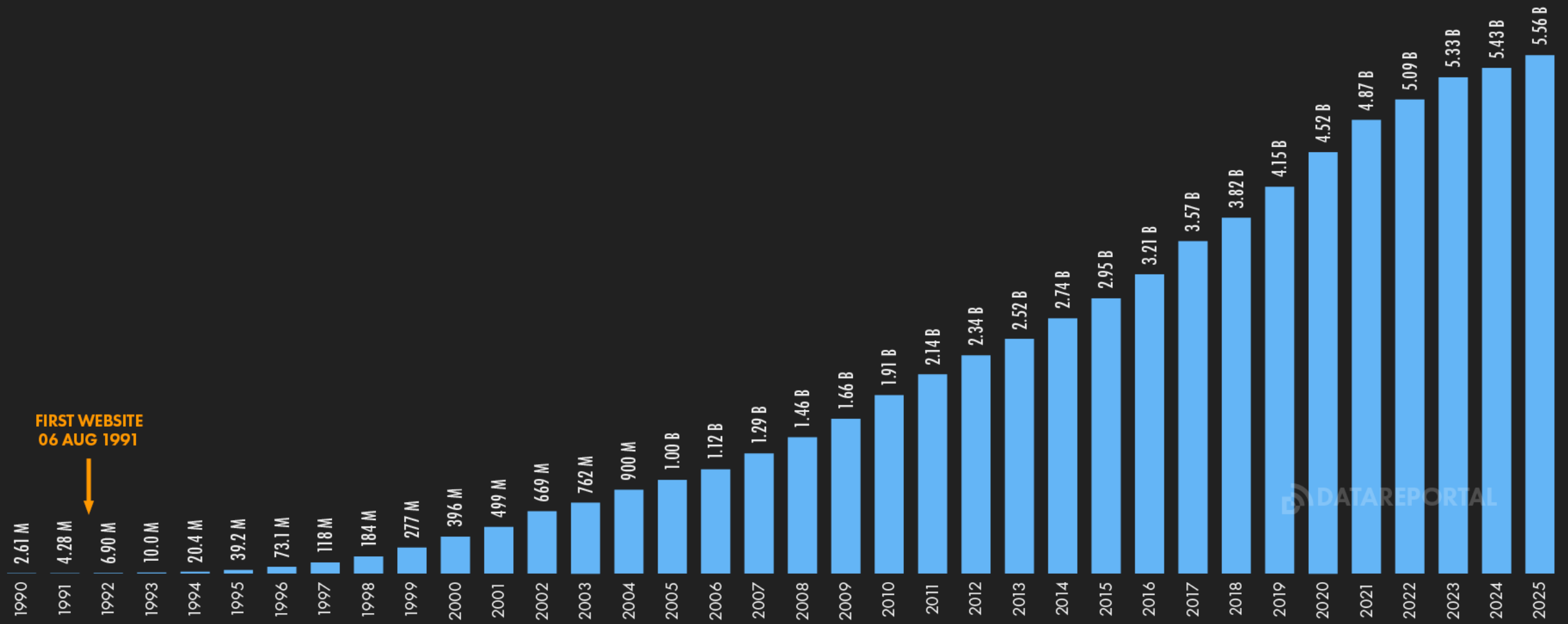

SOURCES: KEPIOS ANALYSIS; ITU; GSMA INTELLIGENCE; EUROSTAT; GOOGLE'S ADVERTISING RESOURCES; CNNIC; KANTAR & IAMAI; GOVERNMENT RESOURCES; UNITED NATIONS. **COMPARABILITY:** SOURCE AND BASE CHANGES. ALL FIGURES USE THE LATEST AVAILABLE DATA, BUT SOME SOURCES DO NOT PUBLISH REGULAR UPDATES, SO FIGURES FOR RECENT PERIODS MAY UNDER-REPRESENT ACTUAL USE. SEE NOTES ON DATA.

we are social Meltwater

FEB 2025

DAILY TIME SPENT USING THE INTERNET

AVERAGE AMOUNT OF TIME (IN HOURS AND MINUTES) THAT INTERNET USERS AGED 16+ SPEND USING THE INTERNET EACH DAY ON ANY DEVICE

GLOBAL OVERVIEW

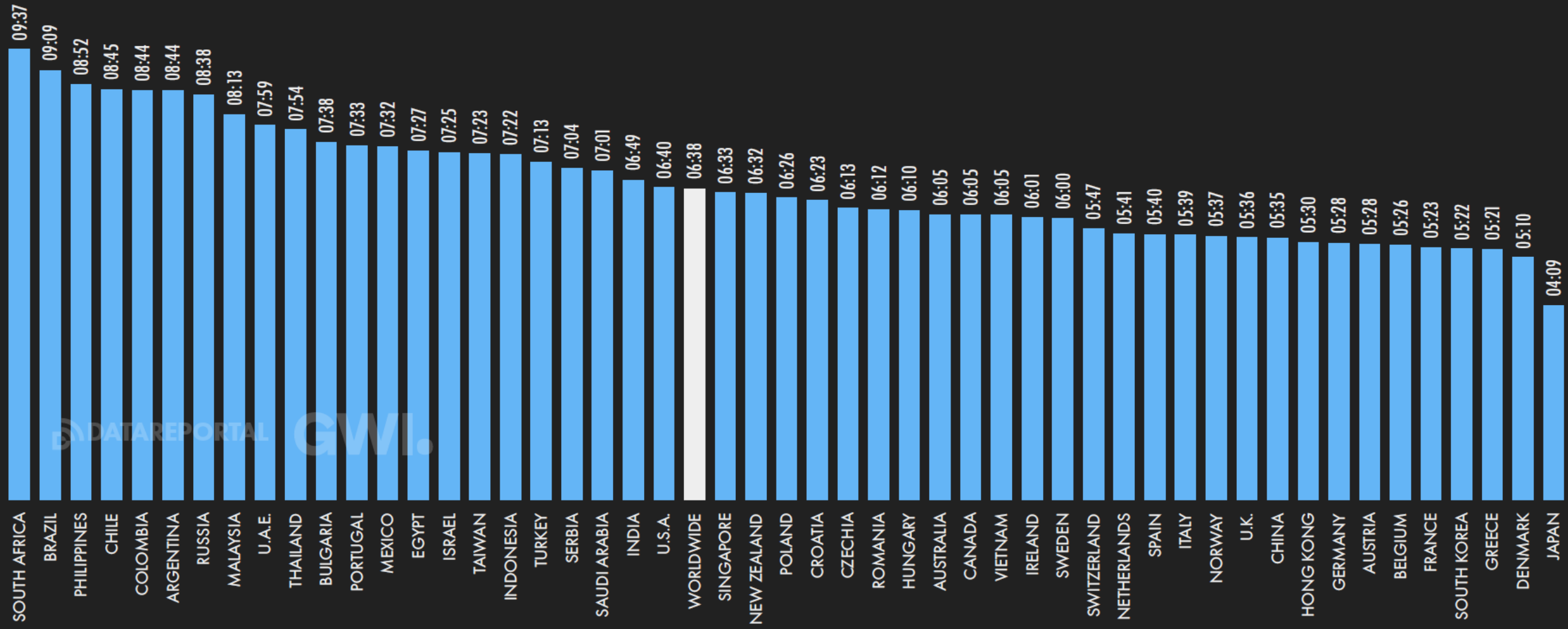

DATAREPORTAL GWI.

SOURCE: GWI (Q3 2024). COMPARABILITY: CHANGES IN AUDIENCE COMPOSITION AND SURVEY METHODOLOGY. SEE NOTES ON DATA.

we are social Meltwater

JAN 2024

MAIN REASONS FOR USING THE INTERNET

PRIMARY REASONS WHY INTERNET USERS AGED 16 TO 64 USE THE INTERNET

GLOBAL OVERVIEW

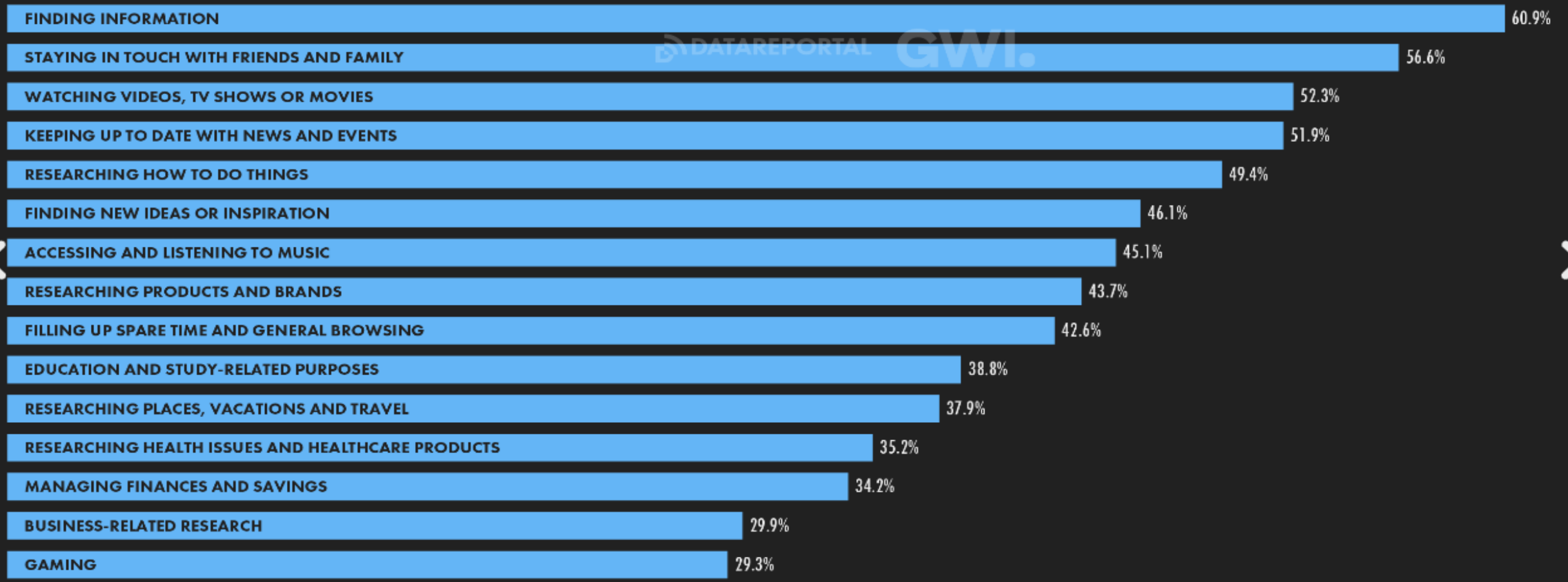

DATAREPORTAL GWI.

50

SOURCE: GWI (Q3 2023). FIGURES REPRESENT THE FINDINGS OF A BROAD SURVEY OF INTERNET USERS AGED 16 TO 64. SEE GWI.COM. **COMPARABILITY:** METHODOLOGY CHANGES. SEE NOTES ON DATA.

we are social Meltwater

التحول الرقمي الإعلامي

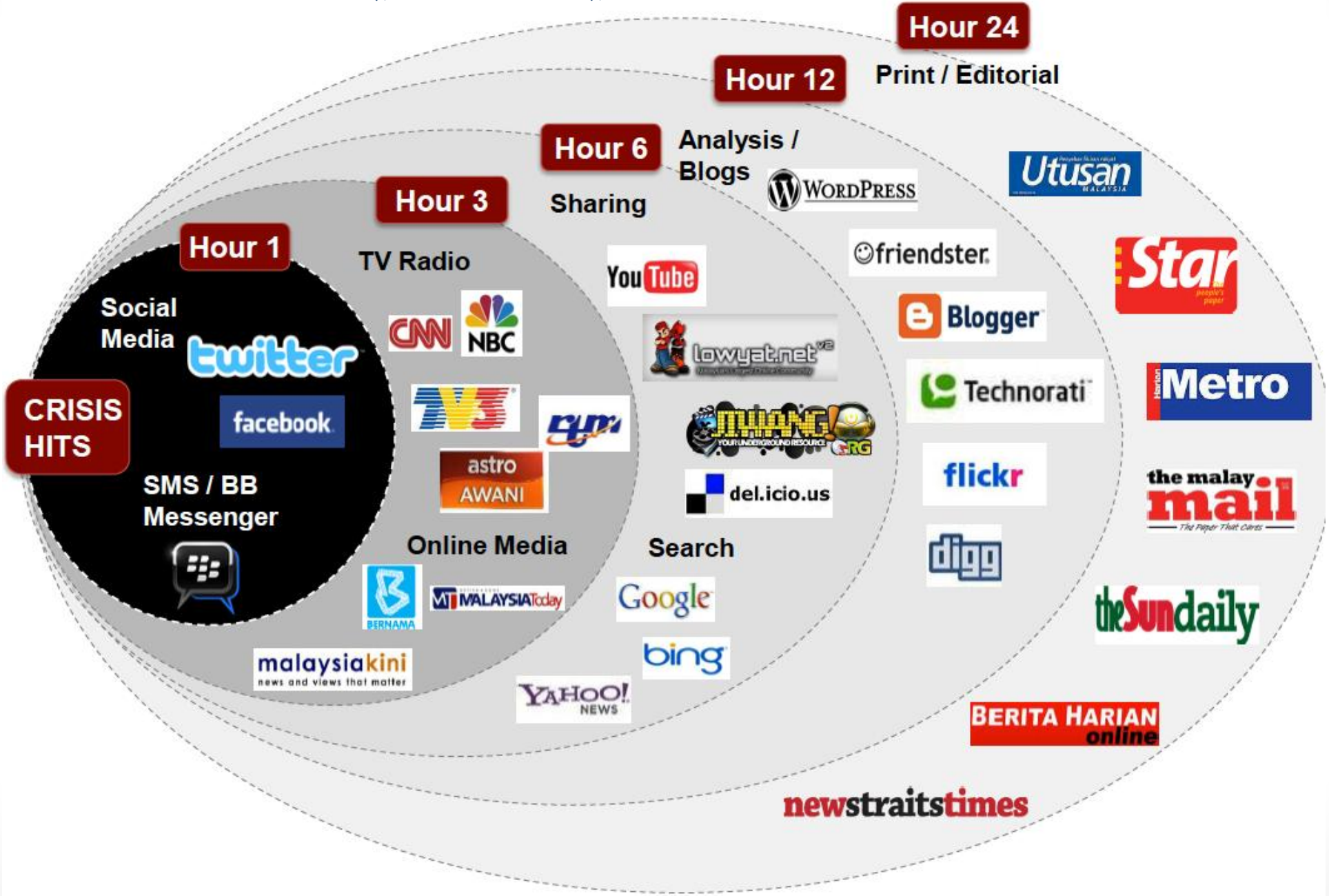

وسائل الإعلام الاجتماعية قد تغير ثقافتنا

Over 271 Google Products & Services

AdMob

AdSense

Analytics

Android

Blogger

Business Messages

Chrome Enterprise

Data Studio

Google Ads

Google Assistant

Google Cloud

Google Digital Garage

Google Domains

Google Enterprise Search

Google Manufacturer Center

Google Maps Platform

Google Marketing Platform

Google Merchant Center

Google My Business

Google Podcasts Manager

Google Shopping Campaigns

Google Trends

Google Web Designer

Google Workspace

Optimize

Search Console

Shopping Actions

Surveys

Tag Manager

Waze Local

Android Auto

Android OS

Android TV

Calendar

Cardboard

Chrome

Chrome Web Store

Chromebook

Chromecast

Connected Home

Contacts

Docs

Drawings

Drive

Earth

Finance

Forms

Gboard

Gmail

Google Alerts

Google Assistant

Google Cast

Google Chat

Google Classroom

Google Cloud Print

Google Duo

Google Expeditions

Google Express

Google Fi

Google Fit

Google Flights

Google Fonts

Google Groups

Google Input Tools

Google Meet

Google One

تحديات العولمة

أين هويتنا

AI

الذكاء الاصطناعي سيصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية

من يتحكم في الآخر:
هل الذكاء الاصطناعي سيتحكم بنا ام نحن من سيتحكم فيه

VISUAL CAPITALIST

The World's 50 Most Valuable Brands in 2025

Ranking 2025	Name	Country	Brand Value	Annual Change in Brand Value
1	Apple	US U.S.	$574.5B	11%
2	Microsoft	US U.S.	$461.1B	35%
3	Google	US U.S.	$413.0B	24%
4	Amazon	US U.S.	$356.4B	15%
5	Walmart	US U.S.	$137.2B	42%
6	Samsung Group	KR South Korea	$110.6B	11%
7	TikTok/Douyin	CN China	$105.8B	26%
8	Facebook	US U.S.	$91.5B	21%
9	NVIDIA	US U.S.	$87.9B	98%
10	State Grid Corporation of China	CN China	$85.6B	20%

هل نحن منتجون أم مستهلكون

كيف نصبح أصحاب محتوى

من هو الذي يطور تقنيات الذكاء الاصطناعي

شركات كبرى تتحكم في الغالبية العظمى

معظم الناس متفرجون

العلاقة بين الأخلاق الإسلامية والأخلاق الغربية

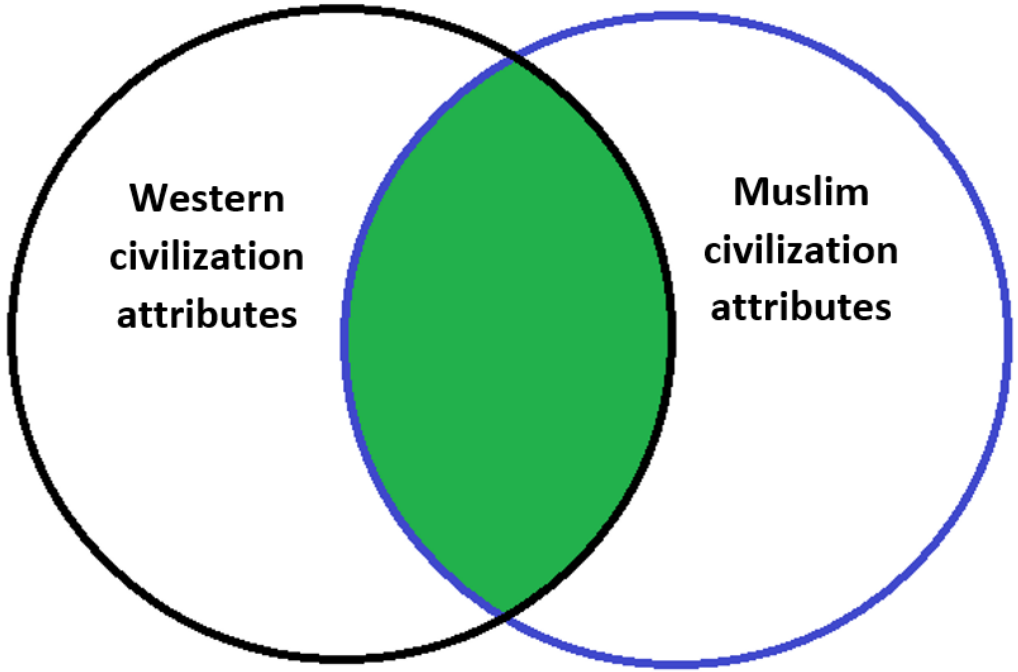

تطور الذكاء الاصطناعي لأسباب غير أخلاقية

- التطور لأسباب مادية بحتة.
- نشر المعلومات المضلِّلة للتأثير على الرأي العام.
- للهيمنة والسيطرة والحروب.
- الاختراق والهجمات السيبرانية.
- التلاعب بسلوك الناس عبر إقناعهم بطرق خفية.
- انتهاك الخصوصية والتجسس.

المبادئ الإسلامية

وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين

أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس

إنما بعثت لإتمم مكارم الأخلاق

-

المصدر: CNN بالعربية

أبرز اختراعات العلماء المسلمين عبر التاريخ

فرشاة الأسنان

كان النبي محمد أول من استخدم السواك لتنظيف الأسنان

الآلة الطائرة

عباس بن فرناس هو أول من حاول بناء طائرة و استخدامها للطيران

الجامعة

في سنة 859 أنشأت الأميرة فاطمة الفرحي أول شهادة تخرج من جامعة فاس في المغرب

القهوة

اليمنيون هم أول من قاموا بتحميص القهوة في القرن التاسع

الموسيقى

العديد من الآلات التي وصلت أوروبا من الشرق الأوسط كالعود و الربابة ، التي تطور منها الكمان

علم الجبر

الرياضي الخوارزمي هو أول من اخترع معادلة ربط الأرقام بقوة

المستشفى

أسس أحمد بن طولون أول معهد طبي في القاهرة و قدم العلاج مجاناً

الجراحة

أسس الزهراوي ما يقارب 1500 صفحة شكلت موسوعة للجراحة استخدمت كمصدر معلومات في أوروبا

علم البصريات

في حوالي عام1000 أثبت ابن الهيثم نظريته بأن الإبصار يتم عن طريق انعكاس الضوء في العين

أهمية الضوابط الشرعية والأخلاقية

- أصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، خاصة في المجالات التقنية والتعليمية. ورغم فوائده الكبيرة، فإنه قد يثير تحديات شرعية وأخلاقية تتعلق بالخصوصية، والمصداقية، وحقوق الملكية الفكرية، والتأثير على الفكر والقيم.
- من منظور إسلامي، يجب أن يكون استخدام هذه التقنية منضبطًا بالقواعد الشرعية التي تحمي الإنسان والمجتمع من الضرر، مع مراعاة القيم الأخلاقية التي تعزز العدالة والشفافية.
- في المجال التربوي، تزداد أهمية هذه الضوابط، نظرًا لتأثير التقنية المباشر على تشكيل وعي النشء وتوجيههم فكريًا وسلوكيًا.

نشاط: الأخلاقيات والضوابط الشرعية

نقاش

إذا استخدم الطلاب أدوات الذكاء الاصطناعي لعمل واجباتهم بالكامل، هل هذا مقبول تربويًا؟ ما الضوابط؟

نشاط: الأخلاقيات والضوابط الشرعية

نقاش

أراد أحد المعلمين إعطاء واجب للطلاب، فطلب من احد تطبيقات الذكاء الاصطناعي إنشاء واجب، استلم الطلاب هذا الواجب وقاموا بدورهم بسؤال الذكاء الاصطناعي لحل هذا الواجب، وبادروا بتسليم الواجب للمعلم الذي قام بدوره بسؤال الذكاء الاصطناعي لتصحيح هذا الواجب وتقييم الطلاب

أين يكمن الخطر؟

ماهو مستقبل التعليم؟

الالتزام بمقاصد الشريعة

- مقاصد الشريعة الإسلامية تقوم على حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال. أي استخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم أو المجالات التقنية يجب أن يحقق هذه المقاصد أو على الأقل لا يتعارض معها.
- على سبيل المثال، ينبغي أن يسهم الذكاء الاصطناعي في حفظ العقل من الانحراف، ونشر المعرفة النافعة، وتجنب المحتوى الضار أو المضلل. كما يجب أن يراعي عدم المساس بالقيم الدينية أو نشر أفكار مخالفة للعقيدة الإسلامية.
- بذلك يكون الذكاء الاصطناعي وسيلة لتحقيق الخير ونشر العلم النافع.

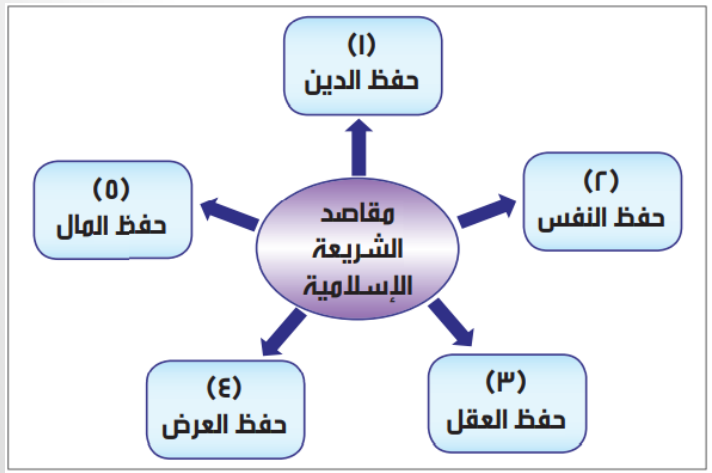

القانون والأخلاق

نقاش

هل كل ماهو أخلاقي فهو قانوني

أم أن هناك ماهو قانوني غير أخلاقي ؟

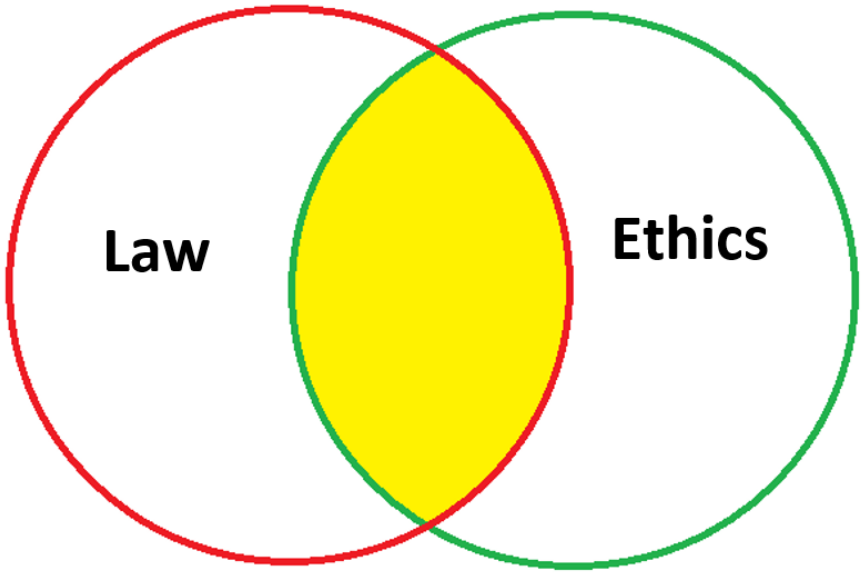

The relation between Law and Ethics

حماية الخصوصية والبيانات الشخصية

- الخصوصية من الحقوق التي أكد الإسلام على حفظها، كما ورد في قوله تعالى: *"ولا تجسسوا"* [الحجرات: 12].
- في السياق التقني والتربوي، تجمع أنظمة الذكاء الاصطناعي بيانات الطلاب والمعلمين، مثل الأداء الدراسي، والسلوكيات، والمعلومات الشخصية. من الواجب وضع ضوابط لحماية هذه البيانات، وضمان عدم استغلالها لأغراض غير مشروعة أو بيعها لجهات أخرى.
- كما يجب توعية الفاعلين التربويين بضرورة الحصول على موافقة صريحة قبل جمع أو استخدام بيانات الأفراد، وحفظها في بيئات آمنة.

تجنب التزييف والخداع

- من المخاطر الكبيرة لتقنيات الذكاء الاصطناعي قدرتها على إنتاج محتوى مزيف أو مضلل، مثل الصور والفيديوهات المزيفة (Deepfake) أو الأخبار الكاذبة.
- شرعًا، الكذب والخداع محرمان، ويجب الحذر من استخدام هذه التقنيات في التضليل أو التلاعب بالرأي العام.
- في المجال التربوي، قد يؤدي نشر معلومات غير صحيحة إلى إفساد العملية التعليمية وفقدان الثقة بالمصادر. لذلك ينبغي وضع آليات للتحقق من صحة المحتوى قبل استخدامه أو نشره، والاعتماد على مصادر موثوقة.

الشفافية والمصداقية

- من الضوابط المهمة أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي شفافة في طريقة عملها، بحيث يفهم المستخدمون – من معلمين وطلاب – كيف تُنتَج التوصيات أو القرارات.
  - المصداقية مطلوبة شرعًا وأخلاقيًا لتجنب الغش والخداع.
- في التعليم، يجب أن يكون واضحًا متى يكون المحتوى من إنتاج الذكاء الاصطناعي. كما ينبغي تمكين المستخدمين من معرفة المعايير التي تعتمدها الخوارزميات في تقديم المحتوى أو التوصيات.

الاستخدام المعتدل وتجنب الإدمان

- الإفراط في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، خصوصًا في التعليم والترفيه، قد يؤدي إلى الإدمان، ويؤثر سلبًا على الصحة النفسية والجسدية. الإسلام يدعو إلى الوسطية في كل الأمور: *"وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا"*.
- لذلك، يجب على المؤسسات التربوية وضع سياسات تحث على الاستخدام المعتدل للتقنيات، وتحديد أوقات مناسبة للتعلم عبر الأدوات الذكية، وتجنب الاعتماد الكلي عليها على حساب التفاعل البشري الحقيقي.

احترام حقوق الملكية الفكرية

- إنتاج المحتوى عبر الذكاء الاصطناعي قد ينتهك حقوق الملكية الفكرية إذا تم نسخ أعمال الآخرين دون إذن. الإسلام يقر حق الإنسان في نتاج فكره وجهده، ويمنع السرقة الفكرية.
- في السياق التربوي، يجب التأكد من نسب المحتوى إلى مصدره، وتعليم الطلاب احترام حقوق المؤلفين، حتى عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث أو المشاريع. كما يجب وضع سياسات واضحة تحمي حقوق المبدعين.

تنمية القيم التربوية والأخلاقية

- ينبغي أن يكون الذكاء الاصطناعي وسيلة لتعزيز القيم التربوية والأخلاقية لا العكس. في السياق التعليمي، يمكن برمجة أدوات الذكاء الاصطناعي لتقديم أمثلة ونصائح أخلاقية أثناء التعلم، أو إدراج قصص تربوية وقيمية ضمن المحتوى. كما يمكن استخدامه في تعزيز قيم التعاون، واحترام الآخر، وتحمل المسؤولية. هذا يتفق مع الهدف الإسلامي في بناء إنسان متوازن علميًا وأخلاقيًا.

أخلاقيات وتحديات الذكاء الاصطناعي

- اختفاء بعض المهن
  - مثل خبير تحديد القبلة في المساجد / الخطاط الذي يجمل المساجد / المؤذن في بعض الأحيان
- استعمال الذكاء الاصطناعي في الأمور المشبوهة والمسيئة
  - الروبوت المستعمل في الجنس
- التزييف والإشاعات وانعدام الموثوقية
  - تغيير الحقائق النصية والصوتية والفيديوية وسهولة التلاعب بالمعلومات
- النتائج المتحيزة
  - تحيز البيانات يعني تحيز النتائج
- انعدام الخصوصية وأمن المعلومات
  - سهولة الاختراق والتجسس
- البون الشاسع في موارد المعلومات في الدول الصناعية وغيرها
  - صعوبة منافسة الموارد المحلية أمام العالمية / التبعية العلمية والثقافية
- الاعتماد الكبير على منتجات الذكاء الاصطناعي
  - قلة القدرات التفكيرية والتحليلية والنقدية
- حصول تغيير في مفاهيم العدالة الاجتماعية
  - من يملك المعلومات يملك الحلول / نتيجة لسيادة مفهوم مجتمع النخبة التي تمتلك زمام المجتمع المعلوماتي

التحديات التقنية

جودة البيانات	خصوصية البيانات	تحيز البيانات	تحيز الأنظمة
تكامل الأنظمة	الشفافية	المساءلة	أمن المعلومات
التزييف والإشاعات وانعدام الموثوقية	الحقوق الفكرية	تكلفة التطوير المستمر	تكلفة الصيانة والمراقبة
الوصول العادل	الاعتماد المفرط	اختفاء بعض المهن	مركزية الشركات الكبرى وتحكمها

اتخاذ القرار الأخلاقي

أخلاقيات السيارات ذاتية القيادة

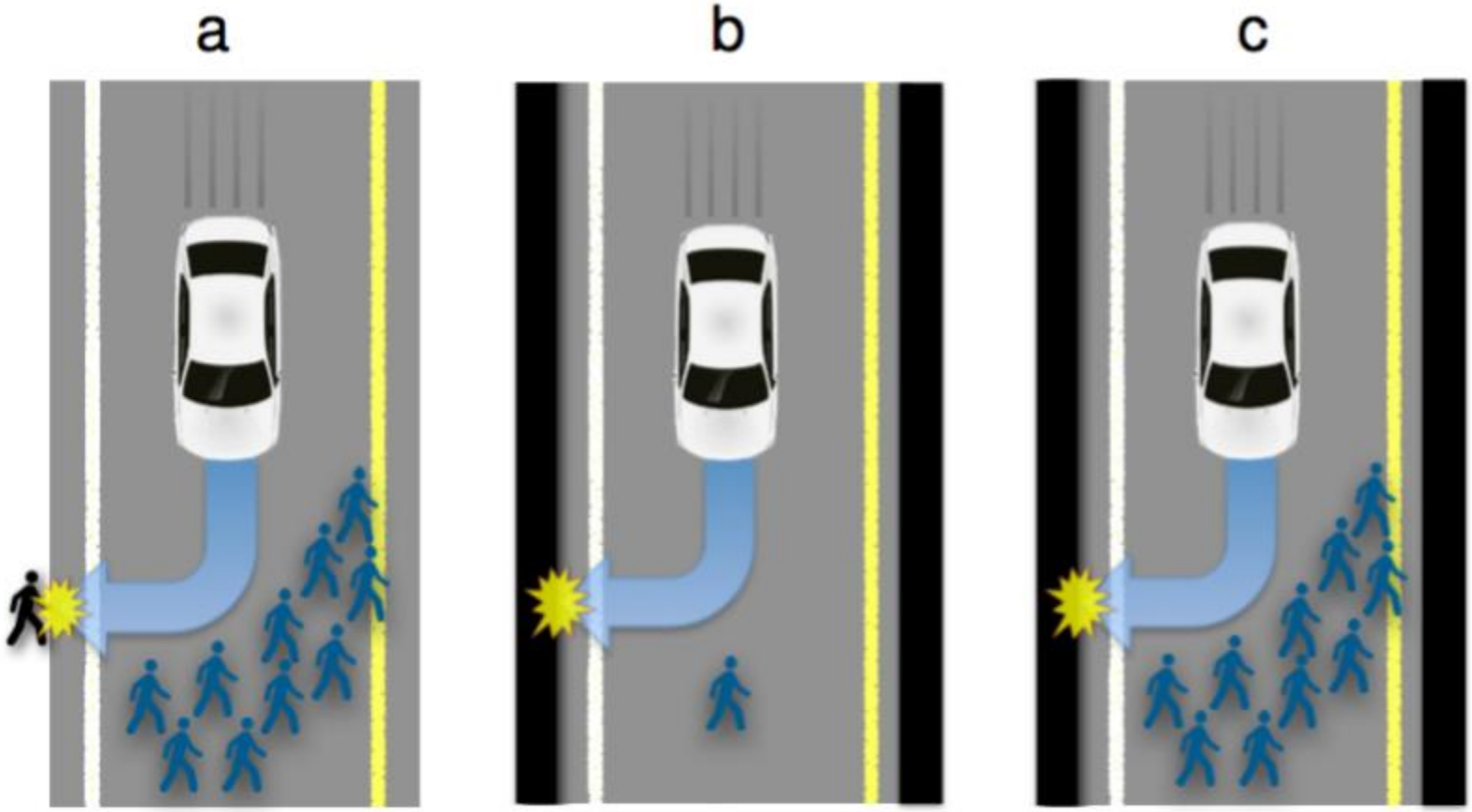

Hallucination (artificial intelligence)

التحديات الاجتماعية والأخلاقية

- **الإنصاف:** ضمان عدم وجود تحيز في خوارزميات الذكاء الاصطناعي بحيث تقدم فرصًا متساوية لجميع الطلاب دون تمييز.
- **المساءلة:** تحديد من يكون مسؤولًا عن القرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي، خاصة في الحالات التي تؤثر بشكل كبير على مسار التعليم للطلاب.
- **الوصول العادل:** التأكد من أن جميع الطلاب، بغض النظر عن خلفيتهم الاقتصادية أو الاجتماعية، لديهم وصول متساوٍ إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- **مشاكل أخرى:** صعوبة التواصل مع الآخرين. عدم احترام المعلمين والعلماء. عجز الذكاء العاطفي. تقليل التفاعل البشري. الإدمان على الذكاء الاصطناعي. قلة القدرات التفكيرية والتحليلية والنقدية

مشاكل عالمية

الحروب

الاقتصاد

البيئة

التعليم

هل يمكن للمبادئ الإسلامية إيجاد الحلول لمشاكل العالم

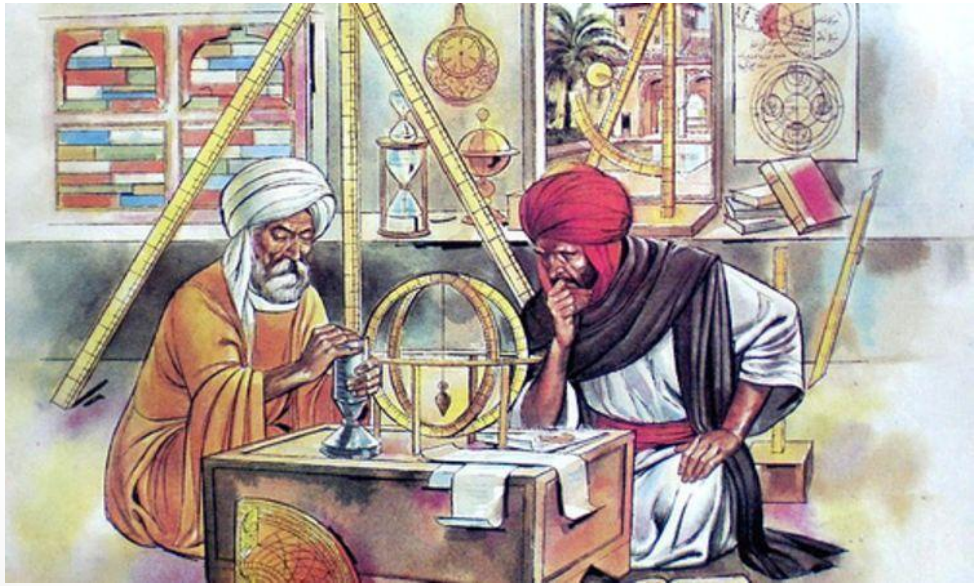

هرم المعرفة

Source: Choi BCK, Barengo NC, Diaz PA. Public health surveillance and the data, information, knowledge, intelligence and wisdom paradigm. Rev Panam Salud Publica. 2024;48:e9

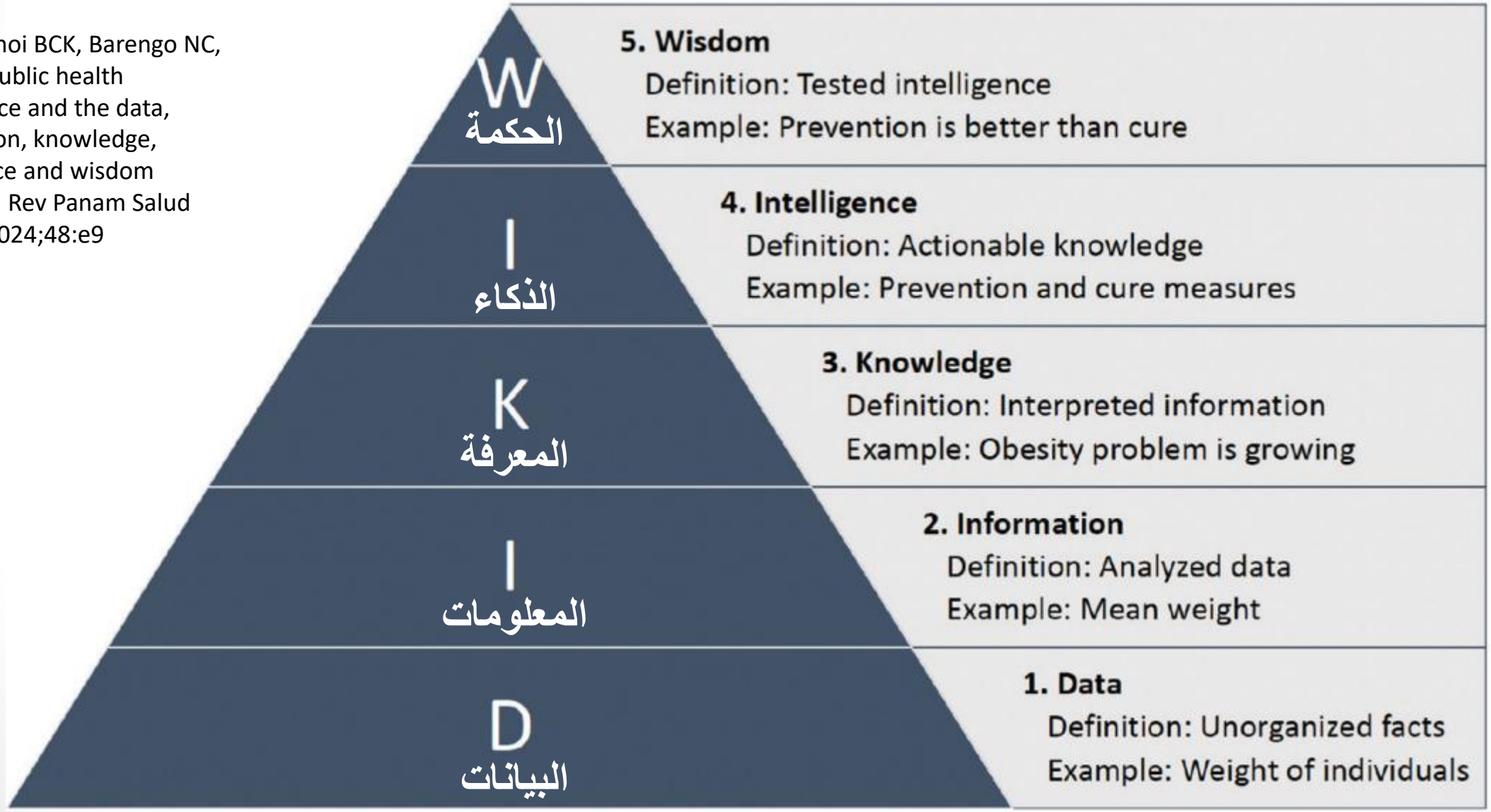

هل يستطيع الذكاء الاصطناعي الوصول إلى الحكمة

جهات عالمية مهتمة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي

- **UNESCO** launched a **Global Framework on AI Ethics**.
- **European Union (EU)** introduced the **AI Act**
- **United Nations (UN)** established **Secretary-General's AI Advisory Body**.
- **World Economic Forum (WEF)** created "**AI for Good**" programs.
- **Tech Companies** such as **Microsoft, Google, and Apple** have internal ethics boards.
- **Universities** such as **Oxford University** and **Harvard University** have dedicated research centers.
- **Institute** such as **Allen Institute for AI Ethics**: A research organization.

الوظائف التعليمية في المستقبل (1)

- مستقبل الوظائف التعليمية سيتأثر بشكل كبير بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والتحولات الرقمية في التعليم.
- المعلم المستقبلي سيكون **مزيجًا بين المربي، والمرشد، والمبتكر التكنولوجي.** لن تختفي مهنة التعليم، لكنها ستتغير جذريًا لتصبح أكثر إبداعًا، وأكثر تكاملاً مع التكنولوجيا، وأكثر عالمية.
- يمكن أن نلخص ملامح الوظائف التعليمية المستقبلية في عدة محاور:

1. **التحول من "الملقّن" إلى "المرشد"**
   - لن يكون المعلم مجرد ناقل للمعلومة، بل **موجّه** ومصمم خبرات تعليمية تفاعلية.
   - المعلم سيركّز على مهارات التفكير النقدي، الإبداع، والتعلم الذاتي بدلاً من الحفظ والتلقين.

الوظائف التعليمية في المستقبل (2)

2. التكامل مع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

- سيستخدم المعلم **أدوات ذكية** مثل أنظمة تحليل بيانات الطلاب لمعرفة نقاط القوة والضعف.
- قد يتعاون مع **مساعدين افتراضيين (AI Tutors)** يقدمون شرحًا فرديًا للطلاب حسب احتياجاتهم.

3. وظائف تعليمية جديدة

- **مصمم تجارب تعلم رقمية:** يبتكر محتوى تفاعلي قائم على الواقع الافتراضي والواقع المعزز.
- **خبير تعليم بالذكاء الاصطناعي:** يطوّر أنظمة ذكية للتعليم الشخصي.
- **مدرب مهارات المستقبل:** يركز على مهارات مثل التفكير الحسابي، البرمجة، الذكاء العاطفي.
- **مستشار تعلم مدى الحياة:** يساعد الأفراد على تطوير مسارات تعليمية مستمرة خلال حياتهم.

الوظائف التعليمية في المستقبل (3)

4. التعليم عن بُعد والتعليم الهجين

- وظائف المعلمين لن تقتصر على الفصل الدراسي، بل ستتوسع عبر **منصات عالمية** للتعليم عن بعد.
- بعض المعلمين قد يعملون بشكل مستقل (Freelance Teachers) لتدريس طلاب من دول مختلفة.

5. التحديات

- الحاجة إلى **إعادة تأهيل المعلمين** لمواكبة الأدوات الرقمية.
- خطر الاعتماد المفرط على التكنولوجيا مما قد يقلل من **البعد الإنساني** في التعليم.
- ضرورة الحفاظ على **القيم والأخلاق** في بيئة تعليمية رقمية مفتوحة.

نشاط: المدرسة عام 2035

نشاط إبداعي (عصف ذهني)

صِف أو تصور مدرستك في عام 2035: ما التقنيات التي ستكون موجودة؟ كيف ستتغير أدوار المعلمين؟

هل ستزداد المحاسبة الذاتية بسبب المراقبة الحاسوبية

المحاسبة الذاتية والمراقبة الحاسوبية (1)

الجوانب الإيجابية:

- **زيادة الانضباط:**
  الموظفون أو الطلاب الذين يعرفون أن أداءهم يُراقب عبر أنظمة ذكية (مثل تتبع الحضور، الإنتاجية، الأنشطة) غالبًا سيحرصون على الالتزام بالمعايير.
- **التغذية الراجعة الفورية:**
  أنظمة المراقبة توفر تقارير لحظية، مما يساعد الفرد على **تصحيح سلوكه أو عمله فورًا** بدل الانتظار لمراجعة بشرية.
- **تعزيز الشفافية:**
  وجود بيانات واضحة يقلل من الغموض أو التحيز البشري، ويجعل الشخص أكثر **حرصًا على محاسبة نفسه قبل أن يحاسبه النظام.**

المحاسبة الذاتية والمراقبة الحاسوبية (2)

⚠️ **الجوانب السلبية:**

- **الخوف بدلاً من الدافعية الداخلية:**
  قد يتحول الالتزام إلى **استجابة قسرية** للمراقبة وليس دافعًا ذاتيًا حقيقيًا.
- **الإرهاق الرقمي:**
  شعور الفرد بأنه دائمًا مراقَب يمكن أن يؤدي إلى **توتر وضغط نفسي** بدلًا من تحسين الأداء.
- **التحايل على الأنظمة:**
  في بعض الحالات، قد يدفع الإفراط في المراقبة الأفراد إلى البحث عن طرق **للتحايل بدل الالتزام الحقيقي**.

المحاسبة الذاتية والمراقبة الحاسوبية (3)

الخلاصة:

- المراقبة الحاسوبية قد **تعزز المحاسبة الذاتية** إذا استُخدمت بحكمة، وارتبطت بثقافة **الثقة والمسؤولية**، وليس بالرقابة الصارمة فقط. الفرق الأساسي سيكون بين:
  - **المحاسبة الذاتية بدافع داخلي** (وعي + مسؤولية شخصية).
  - **المحاسبة الذاتية بدافع خارجي** (خوف من العقاب أو كشف النظام).

🔍 السؤال الأهم: كيف نوازن بين **التكنولوجيا كأداة دعم** وبين **الثقة بالإنسان؟**

يجب تسخير الذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسانية

- التعليم وتوسيع الوصول للمعرفة
- تعزيز جودة المحتوى
- دعم ذوي الاحتياجات الخاصة
- الطب والرعاية الصحية
- البيئة والاستدامة
- مكافحة الفقر والجوع
- السلامة والحماية
- تعزيز العدالة والشفافية
- خدمة القيم الإنسانية

شكرا لكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته